يرجع الفضل في الانتشار الفعلي لهذه المدرسة إلى **جامعة هارفارد** الأمريكية التي استحدثت درساً جديداً في تخصص إدارة الأعمال باسم "سياسة الأعمال" في أواسط ستينيات القرن الماضي، ونشرت كتاب "**السياسة العامة**" بمساهمة **لورند، وكريستنسن، وأندروز، وجوت**، الذين اقترحوا لتصميم الاستراتيجية البحث عن أفضل معادلة بين نقط القوة ونقط الضعف الداخلية والفرص والمخاطر الخارجية، واستخدام تحليل **SWOT** كإطار لهذا التشخيص الاستراتيجي.

ينقسم تحليل سوات إلى تحليل للوضعية الحالية من جهتي نقط القوة ونقط الضعف، وتحليل للوضعية المستقبلية من جهتي الفرص والتهديدات.

- **نقط القوة** Strengths: عناصر القوة الحالية في المنظمة والتي تميزها عن غيرها من المنظمات.
- **نقط الضعف** Weaknesses: نقاط الضعف الحالية في المنظمة.

- **الفرص** Opportunities: عناصر القوة المستقبلية في المنظمة، أي نقط قوة غير موجودة حالياً في المنظمة، لكن يمكن الحصول عليها مستقبلا خلال فترة الخطة المقترحة واستغلالها.
- **التهديدات** Threats: عناصر الضعف المستقبلية في المنظمة، أي نقط ضعف غير موجودة حالياً في المنظمة، لكن يمكن أن تطرأ مستقبلا خلال فترة الخطة المقترحة وتشكل تهديداً للمنظمة وخطتها.

نقد مدرسة المشروع

النقد يرسم حدود الشيء، لكن يتيح الاستفادة الواقعية منه.

توجد عدة مآخذ على هذه المدرسة أهمها:

- بناء الاستراتيجية على التفكير الواعي.
- فصل مرحلة التصميم عن مرحلة التنفيذ.
- تجاهل مساهمة الفاعلين.
- تجاهل التطورات المتلاحقة بعد تصميم المشروع.
- تجاهل الاستراتيجيات الناشئة عن الممارسة الإدارية والتعلم المؤسسي.
- تجاهل تأثير البنية التنظيمية على الاستراتيجية.